

الخروج من المعنى الوضعي بالتغليب في المعجم العربي

Getting out of the positive meaning of the Arabic lexicon

إعداد الباحثة/ وفاء سليمان سعيد الجهني

طالبة دكتوراه، قسم اللغويات، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

Email: walgehani@gmail.com

المخلص:

حاول المعجم العربي الاهتمام بكل تفاصيل اللفظ، وبكل ما يخرج عن المعنى الوضعي في الألفاظ لمعانٍ أخرى ومنها التغليب، فكانت هذه الدراسة لإثبات مدى اختلاف المعاجم العربية في الاهتمام بإيراد خروج المعنى الوضعي بالتغليب اللغوي، فتبين أن بعض المعاجم اهتمت بذلك وأولها معجم "الصاحح" للجوهري، ومعجم "لسان العرب" لابن منظور، ثم تفاوتت بقية المعاجم ما بين إيراد للتغليب الذي وقع في اللفظ، وما بين معاجم أخرى ككتاب "الجيم" للشيباني لم يهتم بإيراد خروج المعنى الوضعي في اللفظ بالتغليب، والمعجم العربي ليس ملزم بمثل هذه الأمور يكفيه شرح المادة اللغوية شرح تام ومفهوم، وقد بدأت الحديث عن خروج المعنى الوضعي بالتغليب بهذا البحث بمقدمة، وخمسة فصول، وخاتمة اشتملت على أهم النتائج التي توصل لها البحث، وأردفتها بأهم التوصيات، ثم قائمة المصادر والمراجع، فاشتملت المقدمة على: أهمية البحث، وهي كشف مدى عناية المعجميين العرب بذكر كل ما يتصل بمعاني المادة اللغوية، وما خرجت له هذه المعاني بالتغليب، ثم أتبعها بأهداف البحث التي تمثلت في: معرفة دور المعجم العربي في إثراء مفردات اللغة العربية وتنميتها، بيان اهتمام المعجم العربي بإيراد كل خروج في دلالة الألفاظ عن معناها الوضعي بالتغليب، إيضاح وجوه الاختلاف بين المعجميين العرب في شرح المادة اللغوية موضع الدراسة، ثم أتبعته بأهم تساؤلات البحث، ثم بدأت بسرد فصول البحث وهي:

الفصل الأول: بينت فيه مفهوم المعنى الوضعي ومفهوم التغليب، وهما أساس الدراسة، ثم الفصل الثاني: وتحدثنا فيه عن التغليب عند العلماء، من أورده ومن اهتم فيه، ثم الفصل الثالث: كان شروط حدوث التغليب، فكل ظاهرة لغوية لا تكون هكذا من تلقاء نفسها بل لا بد فيها من شروط لتطبيقها، ثم الفصل الرابع: حصرت به أسباب التغليب، ثم الفصل الخامس: وهو يشمل الناحية التطبيقية للبحث، وهي استخراج المادة المدروسة من المعاجم العربية المختلفة المختارة للدراسة، وقد ارتأيت أن اختار معجم واحد مشهور من كل مدرسة معجمية ليكون مثال لورود الظاهرة في المعجم العربي.

الكلمات المفتاحية: المعنى الوضعي، الخروج عن المعنى، المعجم العربي، التغليب، الدلالة.

Getting out of the positive meaning of the Arabic lexicon

Summary:

The Arabic lexicon tried to pay attention to all the details of the pronunciation and to every thing that departs from the positive meaning in the words for other meanings including the predominance. And the lexicon "Lisan al- Arab" by Ibn Manzur, then the rest of the dictionaries varied between mentioning the glaring that occurred in the word, and among other dictionaries such as the book "Al- Jim" by Al- Shaibani, he did not care about the exclusion of the positive meaning in the utterance by thaleb, and the Arabic lexicon is not obligated to such matters.

Linguistic material is a complete and understandable explanation. I started talking about the exit of the positive meaning by giving precedence to this research with an introduction, five chapters, and a conclusion that included the most important results that the research reached, and accompanied them with the most important recommendations, then a list of sources and references. It relates to the meanings of the linguistic material, and what these meanings came out of with predominance Then I followed it with the objectives of the research, which were represented in: Knowing the role of the Arabic lexicon in enriching and developing the vocabulary of the Arabic language, showing the interest of the Arabic lexicon to include each deviation in the semantics of the words from their positive meaning by giving precedence, clarifying the differences between the Arab lexicographers in explaining the linguistic material under study, then I followed it with the most important The research questions, and then began to list :the research chapters, namely

The first chapter: I explained in it the concept of the positive meaning and the concept of primacy, which are the basis of the study, then the second chapter: we talked about primacy according to scholars, who mentioned it and those who cared about it, then the third chapter: It was the conditions for the occurrence of

primacy, for every linguistic phenomenon is not like this on its own Rather, there must be conditions for its application, then the fourth chapter: the reasons for the priority are limited to it, then the fifth chapter: it includes the applied aspect of the research, which is extracting the studied material from the different Arabic dictionaries selected for study, and I thought that I chose one famous lexicon from each lexical school to be an example For roses phenomenon in the Arabic lexicon

Keywords: Positive meaning, deviation from meaning, Arabic lexicon, primacy, significance.

- المقدمة:

ظاهرة التغليب من الظواهر الدلالية التي عرقتها العرب منذ القدم، واستعملوها في كلامهم شعراً ونثراً، وكان من أوائل من ألف في التغليب محمد بدر الدين المنشي (1001هـ) "رسالة المثني والمثلث في اللغة" وقد اطلع الاستاذ الدكتور سليمان العايد على نسخة خطية لهذه الرسالة، ونقل قطعة من مقدمتها تدل على أنها ليست في المثني، ثم قال معقّباً: "وواضح أنه لا يقصد المثني المعروف في كتب النحو، بل يقصد في المثني ما فيه وجهان في النطق، مثل المثلث، وهو ما فيه ثلاثة أوجه أو حركات"¹، وكان أغلب العلماء الآخرين يذكرون التغليب خلال مباحث مؤلفاتهم، فظاهرة التغليب منتشرة بين اللغويين والبلاغيين والنحاة والفقهاء والمفسرين، فهي ظاهرة لا يمكن نكرانها.

- أهمية البحث:

الكشف عن مدى اهتمام المعجميين العرب بخروج المعنى الوضعي بالتغليب في بعض الألفاظ العربية، ومعرفة مدى الاختلاف بين المعجميين العرب في إيراد هذا الخروج للمعنى الوضعي بالتغليب، وكيف أشاروا إليه وشرحوه في معجماتهم.

- أهداف البحث:

- 1- معرفة دور المعجم العربي في إثراء مفردات اللغة العربية وتنميتها.
- 2- بيان اهتمام المعجم العربي بإيراد كل خروج في دلالة الألفاظ عن معناها الوضعي بالتغليب.
- 3- إيضاح وجوه الاختلاف بين المعجميين العرب في شرح المادة اللغوية موضع الدراسة.

وهكذا يكون عند الحديث عن التغليب يتبادر إلى الذهن العديد من الأسئلة منها:

¹ نقلا عن: (الصاعدي، 2000م، ص11)

فما مفهوم المعنى الوضعي؟ وما التغليب؟ من ذكره من العلماء؟ هل دخل في كل علوم العربية؟ ما شروطه؟ وما أنواعه إن كانت له أنواع؟ وما أهم أنواعه وأشهرها استخداماً؟ وهل ورد التغليب عند الجوهري؟ وهل اهتم به أصحاب المعاجم الأخرى أيضاً؟

هذا ما سنحاول الإجابة عنه خلال هذا المبحث الذي يهتم بالحديث عن خروج المعنى الوضعي بالتغليب.

- الفصل الأول: مفهوم المعنى الوضعي:

"الوضع: في اللغة جعل اللفظ بإزاء المعنى، وفي الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء متى أطلق، أو أحسن الشيء الأول، فهم منه الشيء الثاني"².

- مفهوم التغليب:

ظاهرة التغليب عرفها الكثير من العلماء، ويعرفه القرطاجني بقوله: "هو أن يغلب الأرجح من جهة الفصاحة أو البلاغة لفظاً أو معنى"⁽³⁾.

وابن الشجري يقول: "إنهم أجروا المختلفين مجرى المتفقين، بتغليب أحدهما على الآخر لخفته أو شهرته، جاء ذلك مسموعاً في أسماء صالحة، كقولهم للأب والأم: الأبوان، وللشمس والقمر: القمران"⁽⁴⁾.

ويعرفه القزويني فيقول: "التغليب باب واسع يجري في فنون كثيرة، قال تعالى⁽⁵⁾: "لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك أو لتعودن في ملتنا"⁽⁶⁾. أدخل شعيباً عليه السلام في لتعودن في ملتنا بحكم التغليب إذ لم يكن شعيب في ملتهم أصلاً"، وقد يسمى "ترجيح أحد المعلومين على الآخر"، ويكثر التغليب في التنبيه من ذلك "أبوان" للأب والأم، و"الخافقان" للمشرق والمغرب، و"العمران" لأبي بكر وعمر⁽⁷⁾.

- الفصل الثاني: التغليب عند العلماء:

ذكر التغليب عددٌ من علماء اللغة العربية بكافة فنونها، فكما ذكرنا سابقاً أن علوم اللغة العربية تكمل بعضها بعضاً، وأيضاً ورد التغليب في القرآن الكريم فاهتم به المفسرون وأصحاب علوم القرآن والفقهاء، وقد تحدثنا سابقاً عن دور الأصوليين في التفريق بين المعاني، وأن هذا يساعد في فهم النصوص الشرعية واستخراج أحكامها الفقهية وغيرها.

² (الشريف الجرجاني، 1983م، ص 253)

⁽³⁾ (القرطاجني، ص 103) وانظر: (مطلوب، 2007م، ص 394)

⁽⁴⁾ (ابن الشجري، 1413هـ - 1992م، 1/19)

⁽⁵⁾ سورة الأعراف: آية 88

⁽⁶⁾ (خطيب دمشق، 120/2)، وانظر: (مطلوب، 2007م، ص 349)

⁽⁷⁾ (مطلوب، 2007م، ص 394)

ف عند النحاة نجد سيبويه (ت 180هـ) يذكر في "الكتاب" باباً لما غلبت فيه المعرفة النكرة فيقول (8):
"هذا باب ما غلبت فيه المعرفة النكرة، وذلك قولك: هذان رجلان وعبد الله منطلقين..."، ونراه ذكر تغليب
المذكر على المؤنث في العدد المركب إذا كان المعدود مختلطاً فقال (9): "وتقول: هذا حادي أحد عشر إذا كن
عشر نسوة معهن رجل؛ لأنَّ المذكر يغلب المؤنث"، وباب ما يكون فيه الشيء غالباً عليه اسم (10).

ويقول الفراء (ت 207هـ): في قوله "يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ" (11): يريد: ما بين مشرق
الشتاء ومشرق الصيف، ويقال: إنه أراد المشرق والمغرب، فقال المشرقين، وهو أشبه الوجهين بالصواب لأن
العرب قد تجمع الاسمين على تسمية أشهرهما، فيقال: قد جاءك الزهدمان، وإنما أحدهما زهدم"، فنراه يورد
ما يثنى بالتغليب على الشهرة ولا يصرح بالفظ التغليب.

وصرح أبو عبيدة (ت 209هـ) في كتابه "مجاز القران" بتغليب المذكر على المؤنث فقال (12): "إذا
أشركوا فعل ذكر مع فعل أنثى غلب فعل الذكر وذكر وهما"، و"لأن العرب إذا أشركوا بين الأدميين والموات
غلب تقدم فعل الأدميين على فعل الموات" (13) وغيرها من المواضيع التي صرح فيها بالتغليب.

وأورد ابن السكيت (ت 244هـ) التغليب أيضاً في كتابه (إصلاح المنطق)، فقال: "باب: الاسمين
يغلب أحدهما على صاحبه؛ لشهرته أو لخفته، من الناس" (14) ثم يورد أمثله للمثنى على التغليب.

ويقول (15) المبرد (ت 285هـ) "وقد يجتمع الرجال مع الرجل في التثنية إذا كان مجازهما واحداً
في أكثر الأمر على لفظ أحدهما، فمن ذلك قولهم: العمران لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ومن ذلك قولهم:
"الخببيان" لعبد الله ومصعب"، فنراه يلمح للتغليب ولم يفرده في باب مستقل. ويقول في المقتضب: "هذا
رابع أربعة إذا كان هو وثلاث نسوة لأنه قد دخل معهن فقلت: أربعة بالتذكير لأنه إذا اجتمع مذكر ومؤنث
جعل الكلام على التذكير لأنه الأصل" (16) ونراه يلمح لتغليب المذكر على المؤنث عند اجتماعهما، ويقول أيضاً:
"ألا ترى أنك تقول فعل أبواي وهذان أبواك تعني الأب والأم وإنما أخرجته مخرج قولك أب وأبة كما تقول
صاحب وصاحبة لأن كل جار على الفعل من الأسماء فتأنيته جار على تذكيره" (17) فيغلب التذكير أيضاً هنا
فيما جاء مثنى على التغليب.

(8) (سيبويه، 1988م، 81/2)

(9) المرجع سابق: 561/3

(10) المرجع سابق: 100/2

(11) (الفراء، 33/3)

(12) (أبو عبيدة، 1381هـ، ص184)

(13) المرجع السابق: ص150

(14) (ابن السكيت، 1423هـ- 2002م، 281/1)

(15) (المبرد، 1417هـ- 1997م، 220/3)

(16) (المبرد، 182/2)

(17) المرجع السابق: 263/4

وأورد أبو بكر الأنباري (ت 328هـ) في كتابه (المذكر والمؤنث) تغليب المذكر على المؤنث، فيقول: "اعلم أن المذكر والمؤنث إذا اجتمعا غلب المذكر على المؤنث"⁽¹⁸⁾ وورد في باب ذكر عدد المذكر والمؤنث⁽¹⁹⁾، وباب ثاني اثنين، وثانية اثنتين⁽²⁰⁾، وباب الجمع بين المذكر والمؤنث⁽²¹⁾.

وأورد أبو الطيب اللغوي (ت 351هـ) في كتابه (المثنى) المثنى على الاستعمال تثنية لازمة من كلام العرب وصنفه إلى عشرة أصناف⁽²²⁾، أورد لفظ التغليب في أكثر من باب للمثنى على التغليب وهو: "الاثنتان غلب اسم أحدهما على اسم صاحبه"، وباب "الاثنتان غلب نعت أحدهما على نعت صاحبه"، و"الاثنتان غلب عليهما لقب واحد منهما"، وهكذا نرى أنه أورد لفظ التغليب صراحة في مؤلفه ومثل للظاهرة⁽²³⁾.

وذكر ابن جنى (ت 392هـ) في كتابه "الخصائص" التغليب في استعمال المتصل موضع المنفصل فقال: "لمّا كانوا متى قدروا على المتصل لم يأتوا مكانه بالمنفصل غلب حكم المتصل"⁽²⁴⁾ وفي باب إمساس الألفاظ اشباه المعاني، غلب المعنى على اللفظ فقال: "تغليباً للمعنى على اللفظ وإعلاماً أن قدر المعنى عندهم أعلى وأشرف من قدر اللفظ"⁽²⁵⁾.

وذكر التغليب ابن فارس (ت 392هـ) في كتابه "الصاحبي في فقه اللغة"، في (باب القول على لغة العرب أتوقيف، أم اصطلاح)، قال: "إنما قال ذلك والله أعلم لأنه جمع ما يعقل وما لا يعقل فغلب ما يعقل، وهي سئة من سنن العرب، أعني "باب التغليب"⁽²⁶⁾ وذلك كقوله جل ثناؤه: "والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع"⁽²⁷⁾ فقال: "منهم" تغليباً لمن يمشي على رجلين وهم بنو آدم"⁽²⁸⁾.

وأما ابن هشام الأنصاري (ت 761هـ) فيقول في القاعدة الرابعة من كتابه (مغني اللبيب): "إنهم يغلبون على الشيء ما غيرهما لنتناسب بينهما أو اختلاط، فلماذا قالوا: الأبوين في الأب والأم"⁽²⁹⁾ وذكر بعد ذلك مسائل للتغليب، فيقول: "ومن التغليب {أو لتعودن في ملتنا}⁽³⁰⁾ بعد {لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك

(18) (أبو بكر الأنباري، 1401هـ-1981م، 278/2)

(19) انظر: المرجع السابق: 229/2

(20) انظر: المرجع السابق: 254 / 2

(21) انظر: المرجع السابق: 278/2

(22) انظر: (اللغوي، 1380هـ-1960م، ص2-3)

(23) انظر: المرجع السابق: ص 3

(24) (ابن جنى، 197/2)

(25) المرجع السابق: 159 / 2

(26) (ابن فارس، 1997م، ص13)، وانظر: (السيوطي، 1998م، 18/1)

(27) سورة النور: آية 45

(28) سورة النور: آية 45

(29) (ابن هشام، 1985م، ص 900)

(30) سورة الأعراف: آية 88

من قريتنا⁽³¹⁾ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لم يكن في ملتهم قطَّ بخلاف الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَمَثَلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {جعل لكم من أنفسكم أزواجًا ومن الأنعام أزواجًا يذروكم فِيهِ} ⁽³²⁾ فَإِنَّ الْخُطَابَ فِيهِ شَامِلٌ لِلْعُقَلَاءِ وَالْأَنْعَامِ فَغَلَبَ الْمُخَاطَبُونَ وَالْعَاقِلُونَ عَلَى الْغَائِبِينَ وَالْأَنْعَامِ، وَمَعْنَى يَذْرُوكُمْ فِيهِ يَبْثِكُمْ وَيَكْتُرِكُمْ فِي هَذَا التَّنْبِيهِ وَهُوَ أَنْ جَعَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّانِعَامِ أَزْوَاجًا حَتَّى حَصَلَ بَيْنَهُمُ التَّوَالِدُ ⁽³³⁾.

ونجد السيوطي (ت 911هـ) في كتابه (المزهر في علوم اللغة) يفرد التغليب بدراسة مستقلة فيذكر في النوع الأربعين معرفة الأشباه والنظائر، ومنها (ذكر المثني على التغليب) ⁽³⁴⁾ و (ذكر المجموع على التغليب) ⁽³⁵⁾ فنجده أفرد له أبواب خاصة به، فقال: "قال ابن السكيت- باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لخفته أو لشهرته" ⁽³⁶⁾ ثم يورد أمثلة المثني على التغليب مع الشواهد.

أما البلاغيون فكان السكاكي (ت 626هـ) أول من تحدث عن التغليب في كتابه "مفتاح العلوم" فذكر بعض مواضع التغليب بشواهدها، فيقول: "والتغليب باب واسع يجري في كل فن" ⁽³⁷⁾ "وقال تعالى: " إلا امرأته كانت من الغابرين " ⁽³⁸⁾ وفي موضع آخر " وكانت من القانتين " ⁽⁴⁰³⁹⁾ عدت الأثنى من الذكور بحكم التغليب. وقال تعالى " وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس " ⁽⁴¹⁾ عد إبليس من الملائكة بحكم التغليب كما عد الأثنى من الذكور " وغيرها من المواضع.

وعرف الشريف الجرجاني (ت 816هـ) التغليب بقوله: " هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر وإطلاقه عليهما، وقيدوا إطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة " ⁽⁴²⁾.

أما المفسرون والفقهاء وأصحاب علوم القرآن فاهتموا بدراسة الظاهرة في القرآن الكريم فكان الزركشي (ت 794هـ) أول من أفرد للتغليب بابًا في كتابه (البرهان في علوم القرآن)، فأورده في النوع السادس والأربعين وذكر بداية مفهومه فقال: "التغليب وَحَقِيقَتُهُ إِعْطَاءُ الشَّيْءِ حُكْمَ غَيْرِهِ. وَقِيلَ تَرْجِيحُ أَحَدِ الْمُغْلُوبِينَ عَلَى الْآخَرِ أَوْ إِطْلَاقُ لَفْظَةٍ عَلَيْهِمَا إِجْرَاءً لِلْمُخْتَلِفَيْنِ مَجْرَى الْمُتَّفَقَيْنِ " ⁽⁴³⁾ ثم بدأ بتعداد أنواع التغليب مع التمثيل وهي ⁽⁴⁴⁾:

(31) سورة الأعراف: آية 88

(32) سورة الشورى: آية 11

(33) (ابن هشام، ص 901-902)

(34) (السيوطي، 1998م، 149/2)

(35) المرجع السابق: 164/2

(36) المرجع السابق: 149 / 2

(37) (السكاكي، 1987م، ص 242)

(38) سورة الأعراف: آية 83

(39) سورة التحريم: آية 12

(40) (السكاكي، 1987م، 242/1)

(41) سورة الكهف: 50 آية

(42) (الشريف الجرجاني، 1983، ص 63)

(43) (الزركشي، 1376هـ- 1957م، 302/3)

(44) انظر: المرجع السابق، 302-312

- 1- تَغْلِيْبُ الْمَذْكُرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (45): { وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ } غُلِبَ الْمَذْكُرُ لِأَنَّ الْوَاوَ جَامِعَةٌ لِأَنَّ لَفْظَ الْفِعْلِ مَقْتَصٌ وَلَوْ أَرَدْتَ الْعَطْفَ امْتَنَعَ.
- 2- تَغْلِيْبُ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبِ عَلَى الْعَائِبِ. فَيَقَالُ: أَنَا وَرَيْدٌ فَعَلْنَا وَأَنْتَ وَرَيْدٌ تَفْعَلَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (46): { بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ } بِنَاءِ الْخِطَابِ غُلِبَ جَانِبُ [أَنْتُمْ] عَلَى جَانِبِ [قَوْمٌ] وَالْقِيَاسُ أَنْ يَجِيءَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ وَصَفَ الْقَوْمَ وَقَوْمَ اسْمٌ غَيْبِيٌّ وَلَكِنْ حَسُنَ آخِرُ الْخِطَابِ وَصَفًا لِقَوْمٍ لَوْ فُوعِهِ خَبْرًا عَنْ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِينَ.
- 3- تَغْلِيْبُ الْعَاقِلِ عَلَى غَيْرِهِ. بِأَنَّ يَتَقَدَّمَ لَفْظُ يَعْمُ مَنْ يَعْمَلُ وَمَنْ لَا يَعْمَلُ فَيُطْلَقُ اللَّفْظُ الْمُخْتَصُّ بِالْعَاقِلِ عَلَى الْجَمِيعِ كَمَا تَقُولُ: "خَلَقَ اللَّهُ النَّاسَ وَالْأَنْعَامَ وَرَزَقَهُمْ"، فَإِنَّ لَفْظَ [هُمْ] مُخْتَصٌّ بِالْعُقَلَاءِ.
- 4- تَغْلِيْبُ الْمُتَّصِفِ بِالشَّيْءِ عَلَى مَا لَمْ يَتَّصِفْ بِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (47): { وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا } قِيلَ: غَلِبَ الْغَلْبُ عَلَى الْمَرْتَابِينَ عَلَى الْمَرْتَابِينَ وَأَعْتَرَضَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى (48): { وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } وَهَذَا خِطَابٌ لِلْكَفَّارِ فَقَطُّ قَطْعًا فَهُمْ الْمُخَاطَبُونَ أَوْلَا بِذَلِكَ تَمَّ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَا يَتَمَيَّزُ فِيهَا التَّغْلِيْبُ ثُمَّ هِيَ شَاهِدَةٌ بِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ مَعَهُمْ يَخُصُّ.
- 5- تَغْلِيْبُ الْأَكْثَرِ عَلَى الْأَقَلِّ. بِأَنَّ يُنْسَبَ إِلَى الْجَمِيعِ وَصَفٌ يَخْتَصُّ بِالْأَكْثَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (49): { نَخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا } أُدْخِلَ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: { لَتَعُوذُنَّ } بِحُكْمِ التَّغْلِيْبِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِي مِلَّتِهِمْ أَصْلًا حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهَا.
- 6- تَغْلِيْبُ الْجِنْسِ الْكَثِيرِ الْأَفْرَادِ عَلَى فَرْدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْجِنْسِ مَعْمُورٌ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِأَنَّ يُطْلَقَ اسْمُ الْجِنْسِ عَلَى الْجَمِيعِ كَقَوْلِهِ (50): { فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ }، وَأَنَّهُ عَدَّ مِنْهُمْ مَعَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْجِنِّ تَغْلِيْبًا لِكُونِهِ جِنِّيًّا وَاحِدًا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَلِأَنَّ حَمَلَ الْإِسْتِثْنَاءِ عَلَى الْإِتِّصَالِ هُوَ الْأَصْلُ.
- 7- تَغْلِيْبُ الْمَوْجُودِ عَلَى مَا لَمْ يَوْجَدْ، كَقَوْلِهِ (51): { بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ } قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: فَإِنَّ الْمُرَادَ: الْمُنْزَلُ كُلُّهُ وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْفِعْلِ الْمُضِيِّ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُ مُتَرَفِّقًا تَغْلِيْبًا لِلْمَوْجُودِ عَلَى مَا لَمْ يَوْجَدْ.
- 8- تَغْلِيْبُ الْإِسْلَامِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى (52): { وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ } قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّ الدَّرَجَاتِ لِلْعُلُوِّ وَالدَّرَكَاتِ لِلسُّفْلِ فَاسْتُعْمِلَ الدَّرَجَاتِ فِي الْفِسْمَيْنِ تَغْلِيْبًا.
- 9- تَغْلِيْبُ مَا وَقَعَ بَوَجْهِ مَخْصُوصٍ عَلَى مَا وَقَعَ بِغَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى (53): { ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ } ذَكَرَ الْأَيْدِي لِأَنَّ أَكْثَرَ الْأَعْمَالِ.

(45) سورة القيامة: آية 9

(46) سورة النمل: آية 55

(47) سورة البقرة: آية 23

(48) سورة البقرة: آية 23

(49) سورة الأعراف: آية 88

(50) سورة البقرة: آية 34

(51) سورة البقرة: آية 4

(52) سورة الأحقاف: آية 19

(53) سورة آل عمران: آية 182

10- تَغْلِيْبُ الْأَشْهَرِ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى (54): { يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ } أَرَادَ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ فَغَلَّبَ

الْمَشْرِقَ لِأَنَّهُ أَشْهَرُ الْجِهَتَيْنِ

ثم حكم على التغليب بأنه يعتبر من المجاز (55)،

وممن عني بالتغليب الزركشي وشرحه وبيّن أنواعه مع التمثيل لها، فهذا يدل على مدى عناية أصحاب علوم القرآن بالعلوم اللغوية الدلالية لأهميتها في فهم التعبير القرآني وتفسير النصوص، واستخراج الأحكام الشرعية والفقهية من النص القرآني.

وقد أفرد أحد الباحثين دراسة بعنوان (56): "التغليب الفقهي" أورد فيها تعريفه فقال: "هو إعطاء الشيء حكم غيره لعلاقة بينهما" (57)، ثم يورد بعد ذلك أركان التغليب وشروطه. ويتضح أن التغليب عنده كما في اللغة يشمل تغليب أحد الشئيين على الآخر (58).

أما حديثاً فلم يفرّد أحد كتاباً خاصاً بالتغليب فالمعاجم اقتصرّت على إيراد مفهومه، فقد ورد في المعجم الوسيط (59): " (التغليب) (في اللغة) إيثار أحد اللَّفْظَيْنِ على الآخر في الْأَحْكَامِ الْعَرَبِيَّةِ إِذَا كَانَ بَيْنَ مَدْلُولِيهِمَا عُلُقَةٌ أَوْ اخْتِلَافٌ كَمَا فِي الْأَبْوَيْنِ الْأَبِّ وَالْأُمِّ وَالْمَشْرِقَيْنِ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعَمْرَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ"، وأورد أحمد مختار عمر نفس التعريف لمفهوم التغليب في (معجم اللغة العربية المعاصرة) (60). فنرى أنهم لم يضيفوا حديثاً على ما قاله القدماء عن التغليب، أوردوا نفس المفهوم ولم يفرّدوا مؤلفات خاصة بظاهرة التغليب.

ومن خلال الاستعراض السابق لحدود التغليب وأنواعه نستطيع ان نخرج بالمفهوم التالي للتغليب: بأنّه هو ما يطلق على أكثر من واحد بسبب وجود علاقة بينهما، إما لفظية أو معنوية بهدف افرادهم عن غيرهم في ميزة خاصة (أي تمييزهم عن غيرهم)، أو للاختصار في الكلام وجلب الانتباه لهم.

- الفصل الثالث: شروط حدوث التغليب:

استنتج أحد الباحثين الشروط الواجب توافرها لحدوث التغليب في الكلام، وبعض هذه الشروط تفضيلية من خلال استقراء ما كُتِبَ عن الظاهرة، وخلصتها (61):

- وجود طرفين للتغليب، الأول (المُغْلَب)، والثاني (المُغْلِب عليه).
- لا بد من وجود علاقة ما (معنوية أو لفظية) تربط بين ركني التغليب.

(54) سورة الزخرف: آية 38

(55) (الزركشي، 1376 هـ ت 1957م، 3/312)

(56) (الشهابي، 2019م، ص 320)

(57) المرجع السابق: ص 320

(58) انظر: المرجع السابق: ص 321 وما بعدها

(59) المعجم الوسيط: مادة (غ ل ب)

(60) (عمر، 2008م، 2/1632)

(61) (عيسوي، 2010م، ص 244-245)

- عدم الوقوع في الوهم أو اللبس عند حدوث التغليب؛ لأنه عند وقوعهما لا يصح التغليب، فيجوز إطلاق الوالدين على الوالد والوالدة لعدم الوقوع في الوهم، ولكن لا يجوز إطلاق لفظ (الابنان)، ونحن نريد الولد والبنات للوقوع في الوهم.
- العلم التام بطرفي التغليب، فالتغليب هو: ترجيح أحد المعلومين على الآخر، وإطلاقه عليهما.
- تغليب الأخف من جهة اللفظ.
- الأصل في العربية تغليب الأدنى على الأعلى.
- الأصل في العربية تغليب المذكر على المؤنث.
- الأصل في العربية تغليب العاقل على غير العاقل.
- الأصل في العربية تغليب اللفظ على المعنى.
- الأصل في العربية تغليب ضمير المخاطب على غيره من الضمائر.

الفصل الرابع: أسباب التغليب:

مما ذكره العلماء نرى أن للتغليب اسمًا أو صفة على أخرى أسباب منها⁽⁶²⁾:

- تغليب أحد الاسمين على الآخر لشرف المغلوب على الغالب.
- تغليب أحد الاسمين على الآخر لاحتقاره وهو عكس الأول.
- تغليب أحد الاسمين على الآخر لكثرة استعماله.
- تغليب أحد الاسمين على الآخر لشهرته أو لخفته عند الناس.
- تغليب أحد الاسمين على الآخر لعظمه.
- تغليب أحد الاسمين على الآخر للاختصار في الكلام.

الفصل الخامس: المعجم العربي وظاهرة التغليب اللغوي:

ومن خلال ما سبق سأستخرج التغليب الخاص باللغة، وهو ماورد من المثني على التغليب في المعجم العربي، فالجوهر في معجم الصحاح أورد هذا النوع من التغليب، ومن أمثلة ذلك:

- في مادة (زهر)⁽⁶³⁾: "والأزهرُ: النَّبِيُّ. وَيُسَمَّى القمر الأزهر ابن السكيت: الأزهران: الشمس والقمر"، فنرى الجوهر في أورد المثني على التغليب، وبين أن التغليب جاء على اسم القمر؛ لأنه يسمى بالأزهر فغلبه على الشمس، وهو من قبيل تغليب المذكر على المؤنث،
- وعند النظر في معجم "العين" للخليل بن أحمد" نجده يقول في (مادة زهر)⁽⁶⁴⁾: "والأزهرُ: القَمَرُ"، ويكتفى بذلك ولا يورد المثني على التغليب من هذا اللفظ.

(62) (محمد، 2016م، ص 314-317)

(63) الصحاح: مادة (زهر)

(64) العين: مادة (زهر)

- ولم يورد أبو عمرو الشيباني هذا المثنى في كتابه "الجيم"، ولم أقف على مادة "زهر" في كتاب الجيم باب الزاي.
- وعند النظر في "معجم الجمهرة" لم يذكر لفظ الأزهر من ضمن (مادة زهر)، فالعين بين أن الأزهر: هو القمر، ولكن الجمهرة قال: في (مادة رزه) (65): "وقمر زَاهِرٌ"، ولم يورد اللفظ التعليلي.
- وفي معجم "مقاييس اللغة" نجد ابن فارس وافق الخليل ببيان معنى الأزهر، ولم يورد التعليل على المثنى منه فيقول في (مادة زهر) (66): "وَالْأَزْهَرُ: الْقَمَرُ".
- أما عند الذهاب لابن منظور في "لسان العرب" نجده يورد التعليل على المثنى كما أورده الجوهرى، ولا غرابة في ذلك فابن منظور استقى بعض مادته من الصحاح، فيقول في (مادة زهر) (67): "وَالْأَزْهَرُ: الْقَمَرُ. وَالْأَزْهَرَانُ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِتَوَرُّهُمَا".
- أما في "القاموس المحيط" فقد تبع ما جاء بـ "الصحاح" و"اللسان"، فأورد التعليل على المثنى، فقال في (مادة زهر) (68): "وَالْأَزْهَرُ: الْقَمَرُ، وَالْأَزْهَرَانِ: الْقَمَرَانِ".
- وقال الجوهرى: في (مادة هيغ) (69): "وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَعَيْنِ، أَي فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ".
- وعند الخليل (70): "الْأَهْيَعُ: أَرْعَدَ الْعَيْشَ وَأَخْصَبَهُ"، عرف الكلمة، ولم يورد المثنى التعليلي لها.
- وأبو عمرو الشيباني تبع الخليل بذكر المعنى دون إيراد المثنى التعليلي، فقال: (71) "عَامٌ أَهْيَعُ أَي مُخْصَبٌ".
- ونجد ابن دريد يقول (72): "وَيُقَالُ: تَرَكْتَهُ فِي الْأَهْيَعَيْنِ، أَي فِي الشُّرْبِ وَالنِّكَاحِ".
- ونجد ابن فارس يقول (73): "وَيَقُولُونَ: الْأَهْيَعَانِ: الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ".
- وابن منظور يقول فيها (74): "وَتَرَكَهُ فِي الْأَهْيَعَيْنِ أَي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَقِيلَ: فِي الشَّرْبِ وَالنِّكَاحِ، وَقِيلَ: فِي الْأَكْلِ وَالنِّكَاحِ".
- أما الفيروز آبادي فأورد هذا المثنى في (مادة هيغ) (75) فقال: "والأهيعان: الخصب وحسن الحال، والأكل، والنكاح، أو الأكل والشرب"، وأورده أيضاً في (مادة رفش) (76): فقال: "وَأَرْفَشَ: وَقَعَ فِي الْأَهْيَعَيْنِ، أَي: الرَّفْشِ وَالْفَقْشِ، وَهُمَا الْأَكْلُ وَالنِّكَاحُ".

(65) جمهرة اللغة: مادة (رزه)

(66) مقاييس اللغة: مادة (زهر)

(67) لسان العرب: مادة (زه)

(68) القاموس المحيط: مادة (زه)

(69) الصحاح: مادة (هيغ)

(70) العين: مادة (هيغ)

(71) الجيم: مادة (هيغ)

(72) جمهرة اللغة: مادة (غهي)

(73) مقاييس اللغة: مادة (هيغ)

(74) لسان العرب: مادة (هيغ)

(75) القاموس المحيط: مادة (هيغ)

(76) المرجع السابق: مادة (رفش)

ففرى ورود المثنى على التغليب من (مادة هيغ) عند الأغلب ماعدا الخليل وأبا عمرو الشيباني، فلم يوردا هذه المادة بصيغة التغليب على المثنى، مع اختلاف المعنى بعض الشيء عند اصحاب المعاجم من حيث تعني الأكل والنكاح، أو الأكل والشرب، ولكن غلبة صفة الأهيغ في الجمع بين شيئين يدلان على حسن الحال ورغد العيش.

- وقال الجوهرى أيضاً: في (مادة يهم)⁽⁷⁷⁾: "ابن السكيت: الأيهمان عند أهل البادية: السيل والجمل الهائج الصوول، يُعَوَّدُ منهما. وهما الأعميان. قال: وعند أهل الأمصار السيل والحريق"، ونجد أن صاحب الصحاح اقتفى أثر الخليل.
- حيث قال في (مادة يهم)⁽⁷⁸⁾: "والأيهمان: السيل والحريق".
- وأيضاً تبع الخليل أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم "باب الياء"، فقال⁽⁷⁹⁾: " الأيهمان: الجمل والماء"، فعبّر عن السيل بالماء.
- ونجد ابن دريد يورد اللفظ المثنى ويفسره في مادة غير مادة "يهم" التي وردت عند بقية المعجميين فأورده في (مادة صلوا)⁽⁸⁰⁾: فقال: "وقالوا: الأيهمان: السيل والليل، ويُقال: الليل والقرم الصوول".
- ونجد ابن فارس اقتفى أثر الخليل أيضاً، فقال⁽⁸¹⁾: "ويُقال الأيهمان: السيل والحريق".
- وعند الذهاب لابن منظور فنجد عنده ما هو عند الخليل والجوهرى وابن فارس، فيقول⁽⁸²⁾: "والأيهمان عند أهل الحصر: السيل والحريق، وعند الأعراب: الحريق والجمل الهائج، لأنه إذا هاج لم يُسْتَطَعْ دَفْعُهُ بِمَنْزِلَةِ الأيهم من الرجال وإنما سُمِّيَ أيهم لأنه ليس ممّا يُسْتَطَاعُ دَفْعُهُ، وَلَا يُنْطَقُ فَيُكَلِّمُ أَوْ يُسْتَعْتَبُ" فنراه فسّر سبب التسمية أيضاً، والجمع بينهما وهو القوة الطائشة العمياء.
- وقد اقتفى أثرهم أيضاً، صاحب القاموس المحيط فقال⁽⁸³⁾: " الأيهمان عند أهل البادية: السيل والجمل الهائج الصوول، وعند الحاضرة: السيل والحريق".
- فنجد أن الجميع أورد هذا المثنى على التغليب بداية من الخليل وتبعه بقية العلماء، وورد عند السيوطي فقال⁽⁸⁴⁾: " وفي كتاب المقصور والممدود لابن ولاد: الأيهمان: السيل والليل"، فغلب الأيهمان على ما يجمع بينهما صفة القوة الطائشة العمياء.
- والأمثلة كثيرة على هذا النوع من التغليب، منها: "الهجرتان، والأيسان، والوالدان، والثعلبتان، والثقلان، والزهدان"، وغيرها كثير مما ورد في الصحاح، ونكتفي بهذه المواد على سبيل التمثيل لا الحصر.

(77) الصحاح: مادة (ي هم)

(78) العين: مادة (ي هم)

(79) الجيم: مادة (ي هم)

(80) جمهرة اللغة: مادة (ص ل و)

(81) مقاييس اللغة: مادة (ي هم)

(82) لسان العرب: مادة (ي هم)

(83) القاموس المحيط: مادة (ي هم)

(84) (السيوطي، 1987م، 148/2)

- الخاتمة:

- نخلص من خلال التعرف على ظاهر التغليب، ودراستها وتتبع ورودها في المعجم العربي، نستنتج ما يلي:
- 1- تبين لنا من خلال البحث اهتمام المعجم العربي بصفة عامة بتوضيح ما خرج له المعنى الوضعي بالتغليب في الألفاظ، ولكنه لم يجعله أساساً في شرح الكلمات، بل كان معنى توضيحي زائد، يورده صاحب المعجم، والدليل وجود بعض ألفاظ التغليب عند معجم وعدم إيراد معجم أخرى لها بنفس المادة المدروسة.
 - 2- نستنتج أيضاً، أن أصحاب المعاجم غير ملزمين بشرح ما خرج له المعنى الوضعي بالتغليب، فيكفيهم شرح الكلمة ومعناها اللغوي، وشرح ما تيسر لهم من معانيها الاستعمالية.
 - 3- من خلال الدراسة نلاحظ اهتمام الجوهري بإيراد ما خرج له المعنى الوضعي بالتغليب وشرحه لسبب حدوث التغليب غالباً.
 - 4- نلاحظ اتباع معجم "لسان العرب" لابن منظور لما جاء به الجوهري في شرح المواد اللغوية، وزيادته بإضافة أقوال علماء آخرين أن وجدت في معنى المادة المدروسة، ولا غرابة في ذلك؛ فهو معجم جماعة لما سبقه من المعاجم.

- أهم التوصيات:

- 1- ربما نحن بحاجة لمعجم يورد ما خرجت له ألفاظ اللغة العربية بالتغليب اللغوي.
- 2- الاهتمام بعمل معجم الكتروني شامل وموسوعي، يهدف لمساعدة مختلف الباحثين بمختلف التخصصات.
- 3- دراسة ظاهرة خروج المعنى الوضعي بالتغليب في معجم واحد، مع رصدها إحصائياً، وبيان ماورد في المعجم من تغليب نحوي، ولغوي.

- قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحاق، 1423هـ- 2002م، اصلاح المنطق، تحقيق: محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي.
- ابن الشجري، ضياء الدين أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة، 1413هـ - 1992م، أمالي ابن الشجري، تحقيق: هبة الله بن علي الحسن العلوي، ط1، مطبعة المدني، القاهرة.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، ط4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- ابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، 2010م، جمهرة اللغة، دار صادر، بيروت.
- ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي، 2008م، معجم مقاييس اللغة، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ابن فارس، أحمد بن فارس القزويني، 1997م، الصاحبي في فقه اللغة العربية، ط1، محمد علي بيضون.
- ابن منظور الافريقي المصري، أبي الفضل، جمال الدين محمد مكرم، 2011م، لسان العرب، ط7، دار صادر، بيروت.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين، 1985م، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ت: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمدالله، ط6، دار الفكر، دمشق.
- أبو بكر الأنباري، محمد بن القاسم بن محمد بن الحسن الأنباري، 1401هـ- 1981م، المذكر والمؤنث، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، راجعه: د. رمضان عبد التواب، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، جمهورية مصر العربية.
- أبو عبيدة، معمر بن المثنى البصري، 1381هـ، مجاز القرآن، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد، 2009م، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه: د. محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة.
- الخليل، الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، 2003م، ت: د. عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله، 1376هـ- 1957م، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي وشركاه، بيروت.
- السكاكي، يوسف بن أبي بكر بن علي، 1987م، مفتاح العلوم، علق عليه: نعيم زرزور، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أب بكر جلال الدين، 1998م، المزهر في علوم اللغة، ت: فؤاد علي منصور، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الشريف الجرجاني، علي محمد علي الزين، 1983م، كتاب التعريفات، ت: جماعة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، معاني القرآن، تحقيق: أحمد النجاتي، محمد النجار، عبد الفتاح الشلبي، ط1، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب بن السراج، 2009م، القاموس المحيط، ت: د. محمود مسعود أحمد، ط1، المكتبة العصرية، بيروت.
- القرطاجني، أبو الحسن حازم محمد ابن حازم، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجه، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- اللغوي، أبي الطيب عبد الواحد، 1380هـ- 1960م، المثنى، تحقيق: عز الدين التتوخي، مكتبة مروان العطية مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق.

- المبرد، محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس، 1417هـ - 1997م، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.
 - المبرد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت.
 - خطيب دمشق، محمد بن عبد الرحمن جلال الدين القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، ط3، دار الجيل، بيروت.
 - سيوييه، عمرو بن عثمان، 1988م، الكتاب، ت: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة.
 - عمر، د أحمد مختار عبد الحميد، 2008م، معجم اللغة العربية المعاصرة، ومعه فريق عمل، ط1، عالم الكتب.
 - لأبي عمرو الشيباني، 2020م، كتاب الجيم، ت: عبد الكريم العزباوي، مراجعة: عبد الحميد حسن، مطابع ديكو، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
 - مطلوب، د. أحمد، 2007م، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ط2، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت.
- المجلات العلمية:**
- الشهابي، عمر عبد الله، 2019م، "التغليب الفقهي"، دراسة تأصيلية، بحث منشور، مجلة الشريعة والدراسات لإسلامية، جامعة الكويت: 34(118).
 - الصاعدي، د. عبد الرزاق بن فراج، 2000م، "المتنى التغلبي وتراث العربية فيه"، مجلة الدراسات اللغوية، الرياض: 2(3).
 - عيسوي، أحمد عبد الوهاب صابر، 2010م، "ظاهرة التغليب اللغوي في القرآن الكريم وأثرها على الحكم الشرعي"، صحيفة الألسن: سلسلة في الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة عين شمس - كلية الألسن، العدد 26.
 - محمد، كمال الدين عبد الحميد، 2016م، "قواعد تغليب المذكر والمؤنث في القرآن الكريم: نماذج مختارة"، مجلة كلية القرآن الكريم، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد 7.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.23.6